أَرْعِدْ وأَبْرِقْ يَا يَزِيدُ  فَمَا وَعيدُك لي بضائرْ

وَيُقَال للسماءِ المنتظرة، إِذا كَثُرَ الرَّعْدُ والبَرْقُ قبل المطر :قد أَرْعَدَتْ وأَبْرَقتْ. وَيُقَال فِي ذلك كلّه. رَعَدَتْ وَبَرَقتْ"[82]. ومن ذلك أيضًا المثل القائل "صَنْعة مَنْ طبَّ لمن حَبَّ (2101)" يضرب في التَّنَوُّقِ في الحاجة واحتمال التعب فيها، وقد جاء الفعل (حبَّ) بحذف الهمزة، والاستعمال الشائع لهذا الفعل بالهمزة (أحبّ)، قال الميداني:...وقال بعضهم :حَبَبْتُهُ وأَحْبَبْتُه لغتان، وقال غيلان بن شجا النهشلي:

وَوَاللهِ لَوْلاَ ثَمْرُهُ مَا حَبَبْتُهُ  وَلاَ كَانَ أَدْنى من عُبَيْدٍ وَمُشْرِقِ

وهذا وإن صح شاذ نادر، لأنه لا يجيء من باب فَعَلَ يَفْعِلُ بكسر العين في المستقبل من المضاعف فعلُ يتعدَّى إلا أن يشركه يَفْعُلُ بضم العين، نحو: تَمَّ الحديث يَتِمُّه وَيُتِمُّهُ وشَدَّ الشيء يَشِدُّهُ وعَلَّ الرجل يَعِلُّهُ ويَعُلُّه، وكذلك أخواتها، وحبه يحبه جاءت وحدها شاذة لا يشركها يَفْعُلُ بالضم[83].

## 2. التنوّع اللهجي في صياغة المبالغة

-سَوَّاءٌ لَوَّاءٌ  (1813)، هما فَعَّال من اسْتَوَى والْتَوَى، قال الميداني: هذا شاذ: أن يبنى فَعَّالٌ من غير الثلاثي[84]، ويرى البحث أنّ صياغة المبالغة إنما هي من الفعلين الثلاثين: سوي، ولوي، نتيجة لشيوعه استعمال الأصل الثلاثي للفعلين في بعض القبائل، بينما شاع المزيد (استوى) في قبائل أخرى، قال ابن منظور: وسوى الشيء وأسواه : جعله سويا، ولوي إذا انثنى واعوجّ[85].

## 3. التنوّع اللهجي في صياغة أسماء التفضيل

[82] الزبيدي، تاج العروس مادة رعد
[83] الميداني، مجمع الامثال ج1ص397
[84] الميداني، مجمع الأمثال ج1ص 338، ويضرب المثل للمُظَنّون لا يثبت على حال.
[85] ابن منظور، لسان العرب مادة سوا، ولوي